فوقفا بين سماع العقل وسماع النفس وكل في بابه صحيح
وفي خروج تلك الزفرات يكون حيوة العارف وان اردت
النار الخروج من خلل السحاب الذي ذكرناه ووجدته
مثل كما مافيه خلل انفكست وطبخت القلب والكبد في
الحين واحرقتها فمات صاحب الحال من فورة وعند زج
تلك النار من القلب الى الدماغ تكون الحركة والشطح
من صاحب الحال والكثر خروجها منلويه مثل اخلاله
فتكون تحركات صاحب الحال غير موزونة ولا مربوطة
بطريقة والكثر ما يظهر منهم الدوران لان شكل الانسان
في الحقيقة مثل بر والنار تجري على شكله فان
كان ذلك السحاب رقيقا واسع المخارق فان الحرارة
تنفش فيه فلا يسمع من صاحبه زفرة ولا يظهر لقوله
وجبة ولكن يغلب عليه الضحك ما دام في ذلك الحال
للاستماع الذي يجده فلا تخالط نفسك ايها المريد
فقد اثبت لك صورة الامر فان شئت ان تكون حساب عفر
نفس والله تعالى يصلحنا واياك وجميع المسلمين الباب
الخامس من السابع عشر في الوصية للمريد وهو على فصول
وبه ختم الكتاب اعلم ايها المريد نجاة نفسه انه اول
ما يجب عليك قبل كل شيء طلب استاد يبصرك عيوب
نفسك

نفسك ويخرجك عن طاعة نفسك ولو رحلت في
طلبه الى اقصى الاماكن وانا اوصيك ان شاء الله
تعالى ما تفعله في مدة طلبك الشيخ حتى تجده فاذا وجدته
فالحاضر ابصر من الغايب فكن بين يديه كالميت بين
يدي الغاسل ولا يخطر لك عليه خاطر اعتراض ولو عاينته
قد خالف الشريعة فان الانسان ليس بمعصوم ولا
تكتم عنه كل ما يقع لك في نفسك من محمود ومذموم في
كل ما كان ولا تقعد في مكانه ولا تلبس ثوبه ولا تجلس
الا وانت بين يديه مستوفر جلوس العبد بين يدي
سيده واذا امرك بفعل شيء فتثبت فيه حتى تعرف
ما امرك به ولا تبادر وانت غير عارف بما امرك به
واذا وصفت له حالا من احوالك في رؤيا او غيرها
فلا تسأله عن شرحها واذا كلمته في امر فلا تطلب
منه الجواب عليه وتحمل فيه قوله قابل واذا عرفت
عدو له فاهجره في الله ولا تحاله ولا تعاشره
واذا رايت من يحبه ويثني عليه فاحبه واقض حوائجه
وان طلق شيخك امراة فلا تتزوجها واياك ان تدخل
بيت خلوة الشيخ ولا تثبت معه في بيته او حيث
يبيت ولتكن قريبا منه بحيث لا تراه واذا دعاك سمعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)